

### فطرة ضوء

د. عبدالعزيز المقالح

### الرئيس يوش ومغالطة النفس

■ لأن الرئيس جورج بوش يوم نفسه بالانتصار في أفغانستان وبالانتصار أكثر فاشترى في العراق، فليس غريباً أن يعتبر نفسه منتصراً في لبنان وفي الحرب التي قادها الكيان الصهيوني بالنيابة عن إدارته التي كذبت الشعب الأمريكي العظيم من الانتصار في الأزواج والأسوار والسمة كما لم يتكده في تاريخه كله... ولا نستطيع أن نقول إن هناك تعديماً معلوماتياً يحيط الرئيس كما يحدث حول بعض الرؤساء في عدد من أقطار العالم الثالث، أو أن حجب المعلومات عنه وراء ذلك الجهل أو التجاهل المثير للعجب، كما أن الرئيس بوش ليس غيبياً إلى حد يتصور الهزائم الفاجعة انتصارات لكنه من الذكاء إلى درجة تجعله يومه الآخرين أنه انتصر وأن كل شيء على مايرام.

ولا أحد يدري إلى متى سوف يستمر الرئيس بوش بغالطه الآخرين ويوم نفسه بأن هؤلاء الآخرين مقتنعون بمغالطته التي فاقت التصور ودفعت بعدد من مساعديه السابقين إلى التخلي عن مناصبهم أو الانحياز إلى منقادته كما هو الحال على سبيل المثال مع كولين باول وزير الخارجية السابق التي بات يشك في كل ما يقوله الرئيس عن الانتصارات الوهمية... يضاف إلى ذلك ما نقله الصحافة التي لا تزال تحفظ بقدر لا بأس به من الحرية التي تجعلها تفضح موقف الرئيس وأعضاء إدارته وما يسوقونه للجمهور الأمريكي من أكاذيب لا تخضع للمنطق ولا يكاد يقبلها - كما تقول إحدى تلك الصحف - مجتمع شرقي محكوم بالقمع والابتزاز فضل عن مجتمع ديمقراطي حديث.

ولعل أغرب أقوال الرئيس بوش عن انتصاراته ما رده أخيراً من أن العالم لن يفهم حقيقة الهزيمة التي لحقت بحزب الله إلا بعد سنوات، وكأنه أراد أن ليفهم مواطنوه أبعاد الهزيمة التي لحقت بالكيان الصهيوني والتي هي في حقيقة الأمر هزيمة شخصية له وإدارته إلا بعد أن يكون قد ترك البيت الأبيض وصار في عداد الرؤساء السابقين الذين لا تعنيهم هزيمة أو انتصار، أو أنه من الذين يؤمنون بأن الشعوب مهما كانت نرجة وعيها سرعة الشيطان وأن الأيام تخفيها بأن تجعل الشعب الأمريكي ينسى الهزيمة التي تكبدها الكيان الإسرائيلي والإدارة الأمريكية معاً، وهذه المغالطات عموماً توحى بما وصل إليه وضع الإدارة الحالية للبيت الأبيض من سقوط سياسي وأخلاقي.

إن مغالطة الآخرين مهما ترتب عليها من مخاطر - حسب بعض علماء النفس - أهون بما لإفلاس من مغالطة النفس لأن الأخيرة تخلق حالة من الإفلاس بين الشخص والواقع وتجعل كل أحكامه وتصوراتهم موضع تقدير غير محسوب وتسوي معاً معها الأمور الصغيرة والكبيرة، والأخطر أن تكون هذه حالة رئيس دولة وأية دولة؛ إنها الأعظم في العالم، فلن كان المحيط بهذه الحالة إنساناً عادياً لكان الأمر لن يخطر بباله ولا يتعدى دائرة ضيقة في دائرة المحيط الذي يعيش فيه أما أن يكون المحتل بها رئيس دولته غلبي فذلك كارثة ولن يتوقف أثرها على اليوم أو الغد بل سيمد إلى عتبات السنين.

لقد انهمز بوش في أفغانستان وهو يُهز الأثر في العراق بعد أن علقت سياسته على تدمير هذا الشعب وتزويق الأوصاف الأخوية بين مكوناته المذهبية والعرقية... ومنذ أيام تمت هزيمته في لبنان والعالم يتربص هزائمه الجديدة إن لم تحدث معجزة ويتحقق ما يطالب به بعض أعضاء الكونجرس من إقصائه عن الرئاسة كما حدث لبعض أسلافه ممن كانت أخطاؤهم أقل ومغالطاتهم للنفس والآخرين في نطاق محدود.



### مرشح أم موزع أشرطة غير قانونية؟!

### اعتراف.. لا أكثر

■ ... أخيراً اعترفوا أنهم كانوا يكذبون ويفترون الاتهامات ضد أفراد القوات المسلحة، فعلى الدوام دانت أحزاب المشترك وصحفيها كبل الاتهامات بعدم الحيادية وما إلى ذلك من الدعايات السوداء ضد المتسبين إلى القوات المسلحة والأمن.

ويبالس اضطروا إلى تكذيب أنفسهم بانفسهم والاعتراف بالحقيقة ولو من باب «مجير لا بطل» حيث تداولت المواقع والصحف أخبار رحلة المرشح الرئاسي لأحزاب المشترك من صنعاء إلى سيئون مروراً بمارب.

ويؤكد أن المرشح قوبل في نقاط التفخيش من وصوله سيئون والترحيب بالاحترام من قبل جنود تلك النقاط وكان يتبادل معهم التحايا ويبادونته الاحترام ويبذلون له الترحيب، وهذه واحدة فقط من شواهد كثيرة تدحض التقلبات والأكاذيب السابقة واللاحقة كلها ضد أفراد القوات المسلحة والأمن.

وعلى الدوام تثبتت هذه المؤسسة الوطنية أنها فوق الأحزاب وأنها ملك الوطن والمواطن وصمام أمان المشروع الوطني بجامعه.

● مرشح المشترك يقوم في مهرجاناته الانتخابية بتوزيع نسخ من الشريط الملغون في شرعية تداوله. ومن باب العلم فإن كلاً من اللجنة العليا للانتخابات ووزارة الثقافة اعتبرت إصدار ونشر وتوزيع شريط المدعو القرني «غريم الشعب» لم يمر قبل طبعه ونشره غير القوات المسلحة عن إجازة الأعمال الثقافية والأدبية والمصنفات بل طبع بالتساوي لها واشتمل على صيغ تحريضية مأسسة بتجريم رمز الدولة والدعوة للتخريب والخدمة وربما الدعايات المسفة لمرشح المشترك، وقد تقرر سحب من الأسواق وربما مقاضاة الشاعر لتجاوزته المعايير والأداب... ولجوء مرشح المشترك إلى الترويج للإساءات والمخالفات الصريحة وتوزيع نسخ في الخرق وبدخل في حياة المسألة القانونية فضلاً عن تجاوز ضوابط الدعاية الانتخابية... ويقدم المرشح صورة سيئة للاحترام للقانون وسلطات المؤسسات المدنية والحكومية.

### تشارت كاتشة

حسن احمد اللوزي

### المؤتمر الشعبي العام.. عنوان الاقتدار والتفوق

■ حقيقة واضحة ولمسها المتابع قبل المخصص والإنسان العادي قبل السياسي بان القاعدة التي تسير عليها المعارضة وأحزابها المشتركة خاصة في بلادنا في عملها السياسي والإعلامي وفي التعبير عن مواقفها بنحرف مائة وستين درجة في المغالاة والمبالغة واقتراح الأخطاء ويقوم على التكرار الفج والمكيدة العقيمة عليها بل والسخرية من مثل هذه الأعمال التي كنا نتطلع وننتظر أنها ستختلف عندما تدخل في ميدان المواجهة الحقيقية في مرحلة الدعاية الانتخابية في حرب الحقائق وعرض الحجج والبراهين ولكنا وجدنا العكس هو الصحيح وكانها لا تستطيع أن تخرج من الغلال ما نشأت عليه من الإفراط في التكرار والجهود للمكاسب والمخزجات وحب العويل والصراخ والإغراءات التي لا تنم سوى عن الانحراف النفسي والعاطفي الذي يهدد في العمق حقيقة قيام معارضة صحيحة أو مشتركة منسجم الأفكار غير متنافر ومتعارض مع نفسه ومع من حوله كما مع الثوابت الوطنية والواقع المعيش وأن فساد الشيء لا يعطيه وكل إثناء ينضج بالذي هو فيه كانت تلك هي الصورة السياسية والإعلامية للمنتصر المشترك وستبقى كما هي حتى في حملته الدعائية للانتخابات العامة الحرة والمباشرة الرئاسية بل وغيرها لأن المشترك لا يملك ذلك الرصيد العظيم المتنامي من الشواهد في الميدان والحقائق في الحياة ولم تكن له أية صلة بجدارة الاقتدار والتفوق في إدارة الدولة وإدارة علاقات الحياة بين الأفراد والجمتمع وبين الدولة ومؤسساتها الدستورية وكل تكوينات المجتمع وبين جناحيه المتساويين المتكافئين المرأة والرجل ومع ذلك فإن المؤتمر لا بد له أن يواصل اهتمامه هذه الفرصة الثمينة في تأكيد التزامه بالقيم الدستورية والقوانين والأنظمة وبمعايير وأسس التقاسم الحر والنزيه ومواصلة إبراز ميزاته وفرداته على تحمل المسئولية في كل وقت وحين.

وبالتالي ليس أمام مؤتمراً إلا أن يسير على النهج الذي داب عليه وأن يظل ضابطاً لأعضائه وتمسكاً بالعقلانية والوضوح والصرامة والمنطق بل والنقد البناء دون أن يتشغل بما يسير عليه المشترك وما يبني عليه أفكاره المغلوطة وأن يقدم المؤتمر كما هو دأبه النهج الواضح والمستقيم في التعاطي مع كافة القضايا الدعائية الانتخابية مستخدماً على التحليل السليم والمنطق والوضوح والمصداقية وخاصة وقد قدم مؤتمراً ببرنامجاً ما يعطى صورة أمينة لكل الأمل والتطلعات التي تعتمل في ضمير وجدان وعقل المواطن أولاً وفي فكر وبرنامج وسياسات المؤتمر الشعبي العام وقرارات مؤتمراته العامة وبالتالي فإن التمسك بالعقلانية والصرامة والمصداقية والوضوح هي السلاح القوي الذي سيبقي يتمسك به المؤتمر ولديه ما يعرضه في هذه المنازلة الحضارية بالتفصيلات والتدبيقة فضلاً عن الإجماع الموجز المنفرد سواء في سيرته وفي مناهجه الأعمال التخفيفية والمخزجات التخوينية والديمقراطية التي حققها التي قام بها والمواجهات التي تصدى لها في كل مواقع المسئولية وفي مقدمتها المسئولية القيادية العليا كما كان أميناً عليها وصاحب الالتزام بها الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح فكان وبقي النبراس الأعلى والمثال الأصغر عليها وبذلك صارت الحجة من حولنا وبفضل قيادته الفذة وحكمته السامية عبر المراحل السبائية عامرة بانشواهد التي ترفع من مكانة وصور المؤتمر الشعبي العام وتشد يد الذي امتلك الأهلية الكاملة لمواصلة السير في درب الصحيح وليجسد التزاماً وعملاً شعاره العظيم... يمين جديد... ومستقبل جديد.

### آيات يحيوية!!

والحض على الكراهية والعنف! ومن يصدق ان ناصر يحيى كتب ذلك محتجاً على ما اسماه «مناً» في تعليقه على تصريح - لا نعلم قائله - نسبته الى المؤتمر جاء فيه: «ان المعارضين يقولون خشيته من العقاب او مسرعة لمكارم الاخلاق... او ليست هذه حقيقة» الا يكتب يحيى وغيره ما يشاؤون دون خوف او تحفظاً كائناً من قال هذه العبارة فليس فيها ما يستدعي كل هذه الانفعالات يحيوية... ولم تجانب الصواب... لكن كتاب الإصلاح يطلبون الى الناس عدم مراعاة مكارم الاخلاق... والا لا أورد كل تلك الاساطير التي تحض على الكراهية والعنف وتحرض الناس على ديمقراطية البذاءة والظفر.

### اطلاق موقع الحملة الانتخابية لمرشح المؤتمر على شبكة الانترنت

■ آيات «النضال السلمي» كثيرة، احدهم اراد ان يوجزها بعقل و«وسطية» فسطر آيات الجنون وتطرف بعثف بحسده عليه الاخوان... كتب: ● ... يجرح الشعب مسؤلونه في الشوارع على وجوههم» ● ... بحق للمواطنين ان يقولوا ما يشاؤون من انتقادات ضد حكاهم دون مراعاة مكارم الاخلاق» ● ... ومع ذلك يشعر المسئولون انهم مسؤولون لأن المواطنين لم يقذفوهم بالاحذاح الفذرة» ● هذه بعض آيات التطرف والغلو والكراهية والاكتماب... «السلمي» من كان يظن او يحب ان يتحدر الاخوان الى هذه الدرجة من الياس والدمار الشامل

■ «يا ملايين الحشود \*\*\* في سيرات الصدور استمع كل الوجود \*\*\* ما لنا غير علي هفت صنعاء الابية \*\*\* رددت عن الفتية من تعز صرخة قوية \*\*\* ما لنا غير علي» اول اليوم غنائي للغان الشباب محمد الوديع «ما لنا إلا علي، حالياً في مراكز التسجيلات الصوتية...» ● اليوم الغني يحمل مجموعة من الاعاني تتضمن وفاء الشعب ومنجزات القائد كتب كلماتها سلطان البركاني، وطارق كرماني، حمير الغزالي، ومبخوت الوصالي. ويشمل الالبوم على ثمان اغاني هي الاول «مالنا إلا علي، انا مؤتمتر، اتي الفارس...» «موال، عناقسيد الشرياء، لك الله، من انا، سنوات العطاء» ● المجموعة الغنائية من الحان واداء الفنان محمد الوديع وتوزيع عبدالسلام الشرجي والتسجيل والمكساج استديو الربيع والاشرف الغني فؤاد الشرجي فيما الاشراف العام اسند مهامه للدكتور احمد يوسف.

### خبرات «الإخوان» مشهودة!!

■ في حديث فحشي العزب مرشح الاخوان المسلمين عن الفساد اظهر العزب قدرة على استعراض خبراته الخراكمية التي اكتسبها عندما كان عبدالوهاب الأنسي نائب رئيس الوزراء في حكومة الائتلاف مع الاصلاح. حينها كان الأنسي ينسفر بربط قرارات السفر بشخصه بينما تذهب المناقصات الى شركائه الخاصة وتحديداً في موضوع طباعة الكتاب المدرسي.

خبرات مرشح الاخوان المسلمين فحشي العزب من النوع الثقيل بشهادة ثمانية عشر ألف مدرس وهمي في كشوفات المعاهد العلمية كان يجري استلام مرتباتهم لصالح جيوب خاصة وارصدة حزبية... ولا يمكن ان تنسى حتى الذاكرة الضعيفة الفساد الذي مارسه حزب الاخوان المسلمين «الاصلاح» خلال تولي وزراء له حقائق التصون والكهرياء والنظف والاسماء... حيث فاحت روائح فساد منظم يتلطف من فقه «الغاية تبرر الوسيلة».

وكان الاولى بالمرشح العزب ان يعد الى المليون قبل ان يتحدث عن الفساد باعتبارهم خبراء في الفساد ولا ينافسهم في هذه الخبرة احد.

سعر عمليتي ١٥٠ ريالاً

مشاروب الطاقة

طاقة على مدار الساعة!!

AL-KHOS GROUP - Tel : 270800 - Fax : 275014

K.AHOS@y.net.ye - www.al-kh.com.ye

### مالنا إلا علي

■ «يا ملايين الحشود \*\*\* في سيرات الصدور استمع كل الوجود \*\*\* ما لنا غير علي هفت صنعاء الابية \*\*\* رددت عن الفتية من تعز صرخة قوية \*\*\* ما لنا غير علي» اول اليوم غنائي للغان الشباب محمد الوديع «ما لنا إلا علي، حالياً في مراكز التسجيلات الصوتية...» ● اليوم الغني يحمل مجموعة من الاعاني تتضمن وفاء الشعب ومنجزات القائد كتب كلماتها سلطان البركاني، وطارق كرماني، حمير الغزالي، ومبخوت الوصالي. ويشمل الالبوم على ثمان اغاني هي الاول «مالنا إلا علي، انا مؤتمتر، اتي الفارس...» «موال، عناقسيد الشرياء، لك الله، من انا، سنوات العطاء» ● المجموعة الغنائية من الحان واداء الفنان محمد الوديع وتوزيع عبدالسلام الشرجي والتسجيل والمكساج استديو الربيع والاشرف الغني فؤاد الشرجي فيما الاشراف العام اسند مهامه للدكتور احمد يوسف.

المؤسسة الاقتصادية اليمنية

Yemen Economic Corporation

قطاع الوحدات الإنتاجية

PRODUCTIVE UNITS SECTOR

### صعيل

### نجا حلك

### مضمون

تادالافيل ٢٠ ملغ